

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني بالشَّوَامِتِ الكِلَابَ وقيل : أَرَادَ بها القوائمَ . وفي التَّهْذِيبِ يُقَالُ :
فلانٌ طَوَّعُ المَكَارِهِ إِذَا كان مُعْتَاداً لها مُلَاقَئِيَّ إِيَّاهَا وَأَنشَدَ بَيْتَ
النَّابِغَةِ وَقَالَ : طَوَّعَ الشَّوَامِتِ بَنَصَبِ العَيْنِ وَرَفَعَهَا فَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ :
بَاتَ لَهُ ما أَطَاعَ شامِتُهُ من البردِ والخوفِ أَي باتَ له ما اشتهى شامِتُهُ وهو
طَوَّعُهُ ومن ذلكَ تقولُ : اللِّهْمُ لا تطيعنَّ بنا شامِتاً أَي لا تَفْعَلْ بي ما
يشتهيهِ ويُحْدِثُهُ وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ بالشَّوَامِتِ قوائمَهُ واحِدُها شامِتَةٌ يقولُ :
فباتَ الثَّوَرُ طَوَّعَ قوائمِهِ أَي باتَ قائماً وقد مرَّ تحقيقُهُ في شمتِ فراجِعُهُ .
وناقَةَ طَوَّعَةَ القِيادِ وطَوَّعُ القِيادِ وطَيَّعَةَ القِيادِ : لَيِّبِنَةَ لا
تُنَازِعُ قائِدَها . وتَطَوَّعَ للشَّيْءِ وتَطَوَّعَهُ كِلاهُما : حاولَهُ . وقيلُ :
تَكَلَّفَهُ وقيلُ : تحمَّلاه طَوَّعاً . ومن أَسْمائِهِ صِلَى □ عليه وسلِّمَ : المُطاعُ أَي
المُجابُ المُشَفَّعُ في أُمِّ مَتِّهِ . وحاكى سيبويه : ما أَسْتَتِيعُ بَئِئَينِ وَعَدَّ
ذلكَ في البَدَلِ والمُطَوَّعَةَ بِتَشديدِ الطَّاءِ والواوِ : الذين يَتَطَوَّعونَ
بالجِهادِ أُدْغِمَتِ التَّاءُ في الطَّاءِ وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بِتَخفيفِ الطَّاءِ
وَشَدَّ الواوِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الزَّجَّاجُ ذلكَ . واسْتَطاعَ كأَطاعَ بِمعنى أَجابَ . وقيلُ :
طاعَتُ وطَوَّعَتُ بِمعنى . واسْتَطاعَهُ : اسْتَدعى طاعَتَهُ وإجابَتَهُ . ويُقالُ : هو من
قَوْمِ مَطاوِيعَ وَرَجُلٌ طايِّعُ اللِّسانِ : فَصيحٌ وهو مَجازٌ . وأَبو مُطِيعٍ : من
كُنَاهُمُ . ومُطِيعُ بنُ أَبِي الطَّائِعَةِ الفُشَيْرِيُّ : جَدُّ خامِسُ لابنِ دَقِيقِ
العِيدِ . وطَوَّيَعُ كزُبَيْرِ : ماءٌ لِبني العِجْلانِ ابنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ .
طِيعُ .

طاعَ يَطِيعُ طايِّعاً أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لُغَةٌ في يَطوَعُ نقله
المصَّانِعِيُّ في طوعِ اسْتِطراداً وفي التَّكْملةِ اسْتِدراكاً وَزادَ صاحِبُ اللِّسانِ :
الطَّايِّعُ : لُغَةٌ في الطَّوَّعِ مُعاقِبَةٌ وَأشارَ له الزَّمخْشَرِيُّ في الأَساسِ .
فصل الطَّاءِ مع العَيْنِ .
طلَعُ .

طَلَعَ البَعيرُ كَمَنَعَ وكذا الإنسانُ طَلَعَ : غَمَزَ في مَشْيِهِ وَعَرَجَ قال
مُدرِكُ بنُ حِصْنِ : .
رَغا صاحِبِي بَعْدَ البُكاءِ كما رَغَتُ ... مُوشَّمةُ الأَطرافِ رَخْمٌ عَرِينُها .

من المِلاجِ لا تَدْرِي أَرَجَلُ شِمَالِهَا ... بِهَا الظُّلَعُ لِمَا هَرَوَلَتِ أَمَّ
يَمِينُهَا وَقَالَ كُثَيَّبُ : .
وَكُنْتُ كَذَاتِ الظُّلَعِ لِمَا تَحَامَلَتِ ... عَلَى طَلْعِهَا يَوْمَ العِثَارِ اسْتَقَلَّتْ
وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَذُكُرُ فَرَسًا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي العَبَابِ يَصِفُ شُجَاعًا وَالصَّوَابُ
مَا قَالَه الجَوْهَرِيُّ كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيوانِ : .
يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المُشَاشِ كَأَنَّهُ ... صَدَعُ سَلِيمٍ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : طَلَعَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا أَي ضَافَتِ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ
الزَّمخَشَرِيُّ : وَهَذَا تَمَثِيلٌ مَعْنَاهُ : لَا تَحْمَلُهُمْ لِكَثْرَتِهِمْ فَهِيَ كالدَّابَّةِ
تَطْلَعُ بِحِمْلِهَا لِثِقَلِهِ . مِنَ المَجَازِ : طَلَعَتِ الكَلْبِيَّةُ وَصَرَفَتِ
وَأَجْعَلَتِ وَاسْتَعَجَلَتِ وَاسْتَطَارَتِ إِذَا اشْتَهَتِ الفَحْلَ قَالَه الأَصْمَعِيُّ .
وَالظُّلَعُ : المُتَّهَمُ هَذَا بِالظُّلَعِ لا غَيْرُ . الظُّلَعُ : المَائِلُ وَهَذَا يُرْوَى
بِالصُّادِ أَيْضًا وَبِكُلَيْهِمَا فُسِّرَ قولُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ : .
أَتُوَعِدُ عِبْدًا لِمَ يَخُونُكَ أَمَانَةٌ ... وَتَتَرُكُ عِبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ ؟